

نجاح صامت لمعاهدات السلام في الشرق الأوسط



يرى يوأفال نوح هراري أن الحرب التي اندلعت في 7 أكتوبر 2023 أثبتت موثوقية معاهدات السلام في الشرق الأوسط؛ إذ لم تُخرق الاتفاقات التي أبرمها إسرائيل مع جيرانها العرب، وبينهم مصر (1979) والأردن (1994) ودول الخليج (2020)، بل تعمّق التعاون الأمني خلال الأزمة. الجهات التي هاجمت إسرائيل هي جماعات لم تعترف بها أصلاً، فيما اعترض سلاح الجو الأردني طائرات ومقذوفات إيرانية متجهة نحو إسرائيل. كما حافظت السلطة الفلسطينية وعرب الداخل على السلم الأهلي. يخلص إلى أن القوة العسكرية مهمة للردع، لكنها لا تكفي وحدها من دون أطر دبلوماسية راسخة تؤمّن الاستقرار على المدى الطويل.